كشف عضو حزب الوطن السلفي (كامل عبد الجواد) عن الأسباب الحقيقية التي دعت الأهالي بقرية أبو مسلم بمحافظة الجيزة المصرية إلى قتل القيادي الشيعي حسن شحاتة.

وأكد عبد الجواد أن القضية قديمة لا علاقة لها بنظام الرئيس مرسي أو خطاباته، لافتًا إلى أن تعداد الشيعة في مصر حوالي 30 ألفًا، منهم 250 شيعيًا في قرية زاوية أبو مسلم.

وذكر عضو حزب الوطن أن أهالي القرية كانوا يشعرون باستياء بالغ من تصريحات وأفعال الشيعة من سكان القرية، مؤكدًا أنهم قاموا بتحطيم لافتة مسجد عمر بن الخطاب بالقرية وكتبوا عليها "مسجد آل البيت".

وذكر عبد الجواد خلال حوار له على برنامج ساعة مصرية أمس الاثنين أن المدعو حسن شحاتة ذهب إلى القرية في الساعة الواحدة والنصف ظهرًا أمام أعين أهل البلدة، مشيرًا إلى أن أحد المنتمين للتيار السلفي هناك قابل الشيخ محمد هاشم مدير أوقاف الحوامدية، والذي اتصل بدوره بالأمن الوطني ومدير مباحث المنطقة محمود عنتر، حيث رفض الأخير التدخل وإخراج شحاتة من البيت، مبررًا ذلك بأنه ليس لديه سبب قانوني لفعل ذلك.

وأكد عبد الجواد أن أهالي القرية اقتحموا البيت في الساعة الثانية والنصف ظهرًا بعد أن قام الشيعة من داخله بإلقاء أنبوبة بوتاجاز مشتعلة وأسياخ حديدية وحجارة، مشيرًا إلى أن الشرطة قد وصلت في الساعة الثالثة حيث بدأت عمليات الكر والفر من قبل الأهالي الذين يحاولون اقتحام المنزل، بينما يحاول الشيعة تهريب شحاتة ومن معه.

وذكر عضو الحزب أن شباب القرية العاديين هم الذين اقتحموا المنزل، ولم يكن من بينهم أحد من الملتحين، لافتًا إلى أن معظم هؤلاء الشباب ليسوا من المصلين، إلا أنهم غضبوا لحرمة نبيهم صلى الله عليه وسلم ومقامه الجليل.

وأضاف كامل عبد الجواد أن تصريحات حسن شحاتة كانت السبب الرئيس لقتله، حيث سبق له وأن لعن وسب أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها داخل القرية.

كما ذكر عبد الجواد أنه سمع الرجل بأذنيه وهو يخطب في أواخر الثمانينيات وتهكم على الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائلاً: "دا من العشرة المبشرين بالجنة ليه هو النبي اتعمى عشان يخده معاه"، على حد قوله

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com